استشهاد فلسطينيين بقذيفة مدفعية وخمسة جرحى في مواجهات

السلطة الفلسطينية تطلب الحماية الدولية من مجلس الأمن وتدين أحكام الإبعاد

■ الوسط - المحرر السياسي

□ ناشدت القيادة الفلسطينية أمس دول العالم والمؤسسات الحقوقية والانسانية ضرورة التدخل الفوري «لردع سلطات الاحتلال» عن مواصلة «جرائم» ومشاريع التدمير التي يقومون بها في الاراضي الفلسطينية.

وفي بيان بثته وكالة الانباء الفلسطينية بعد اجتماع القيادة برئاسة الرئيس ياسر عرفات في مقر الرئاسة برام الله قالت القيادة انها «تناشد دول العالم والمؤسسات الحقوقية والانسانية التدخل بكافة الوسائل لردع سلطات الاحتلال عن مواصلة المشاريع التدميرية والعدوان وجرائم الحرب التي تواصلها قوات الاحتلال بقرارات رسمية من موشيه يعلون رئيس الاركان الاسرائيلي ومن بعض المستويات السياسية الاسرائيلية».

ودعت القيادة القادة العرب «لاتخاذ موقف عربي موحد لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي واصدار قرارات دولية ملزمة من مجلس الامن الدولي لانهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وشددت على «ضرورة الاسراع في الوفاء بالالتزامات المالية التي قررتها القمة العربية لدعم الصمود الفلسطيني حيث بلغ العدوان الاسرائيلي ذروته في محاولة لكسر الصمود الفلسطيني»، وتابعت «ان الدعم العربي السياسي والمادي والدبلوماسي هو الجدار الذي يستند اليه شعبنا في مواجهة هذه الهجمة الاسرائيلية المدعومة من قوى دولية مؤثرة».

ودعت كذلك اللجنة الرباعية (الولايات المتحدة والامم المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي) لتحمل مسئولياتها المنصوص عليها في الميثاق لحماية المدنيين الفلسطينيين من حرب الابادة والارهاب التي تقترفها الحكومة الاسرائيلية.

واشار البيان الى ان القيادة عملت لتهدئة الاوضاع الامنية وتبارك وتدعم الحوار الوطني بين القوى والفصائل الفلسطينية كافة للتوصل للاجماع الوطني حول اشكال المقاومة والالتفاف حول هدف الشعب الفلسطيني بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة.

واعلنت السلطة الفلسطينية انها ستطلب من مجلس الامن الدولي ان يضمن «حماية دولية» للشعب الفلسطيني وذلك اثر ارتفاع عدد القتلى بين المدنيين على يد الجيش الاسرائيلي خلال الايام القليلة الماضية.

واكد وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه لوكالة «فرانس برس» سنتوجه الى مجلس الامن الدولي لنحصل منه على حماية دولية من المجازر التي ترتكب في حق الشعب الفلسطيني، واوضح ان قرار ابلاغ مجلس الامن الدولي بهذه المسألة اتخذ خلال اجتماع السلطة الفلسطينية في رام الله شمل الحكومة وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر امر شخصيا الاثنين بفتح تحقيق حول تجاوزات الجيش التي اسفرت عن مقتل نحو عشرة مدنيين.

واستشهد فلسطينيان أمس برصاص دبابة اسرائيلية بالقرب من قرية بورين جنوب نابلس.

وقالت مصادر امنية فلسطينية ان الرجلين لم يعرف عنهما أي انتماء الى أي منظمة بينما قال الجيش انهما كانا يتأهبان لمهاجمة مستوطنة قريبة وان احدهما كان مسلحا.

كما اجتمعت السلطة الفلسطينية في رام الله بالضفة الغربية حيث ادان وزير فلسطيني قرار المحكمة العليا الاسرائيلية بتأييد ابعاد اثنين من الفلسطينيين تتهمهما اسرائيل بمساعدة شقيقهما في تنفيذ تفجير.

وكانت المحكمة الاسرائيلية العليا قد أيدت أمس حكما بترحيل اثنين من الفلسطينيين تتهمهما اسرائيل بمساعدة شقيق لهما لشن هجوم انتحاري وهو حكم قال الفلسطينيون انه انتهاك لحقوق الانسان.

ولكن خبيرا قانونيا اسرائيليا وصف الامر بانه انتكاسة للجيش وان قرار المحكمة التاريخي يضع قيودا على خطط ترحيل اسر منفذي العمليات الانتحارية وهي خطط لاقت تنديدا دوليا.

وقضت هيئة المحكمة المؤلفة من تسعة اعضاء بالاجماع انه ليس بالامكان ابعاد اقرباء منفذ الهجوم لمجرد صلتهم الاسرية به ولكن يتعين ان ينطوي ذلك على خطورة امنية. واضاف ان قناعة الجيش بأن الابعاد سيثني الآخرين عن تنفيذ هجمات ليس كافيا لتنفيذ الابعاد.

وقال صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني ان هذا الحكم يمثل يوما اسود لحقوق الانسان. ورفضت المحكمة تأييد حكم الترحيل في قضية ثالثة.

وقالت منظمة العفو الدولية في بيان عقب صدور الحكم ان «الترحيل القسري غير الشرعي للفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي هو جريمة حرب في ظل اتفاقية جنيف الرابعة والنظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية المعتمد في روما.

واضافت المنظمة التي مقرها لندن «بموجب النظام الاساسي المعتمد في روما فان هذه الانتهاكات قد تشكل جرائم ضد الانسانية».

وقضت المحكمة العليا الاسرائيلية بترحيل انتصار وكفاح عجوري من الضفة الغربية الى قطاع غزة ليكونا اول قريبين لنشط يجري ابعادهما في اطار السياسة الاسرائيلية الجديدة.

وقالت المحكمة انهما سيبعدان لمدة عامين لانهما ساعدا شقيقا لهما متهما بتدبير هجوم انتحاري مزدوج قتل فيه خمسة اشخاص في تل ابيب في 17 يوليو/ تموز.

وعلى الصعيد الميداني اصيب خمسة فلسطينيين أمس برصاص الجنود الاسرائيليين في مواجهات في رام الله، وفق ما افادت مصادر طبية فلسطينية.

وأوضحت المصادر ان احد الجرحى اصيب اصابة خطيرة خلال المواجهات التي دارت عند مدخل مخيم الأمعري في رام الله.

واوضحت مصادر طبية وأمنية فلسطينية ان الاشتباكات بدأت حين راح حشد من الفلسطينيين يرشق الجيش الاسرائيلي بالحجارة، فرد الجنود بفتح النار عليهم.

قوات الاحتلال تعتقل فلسطينياً في رام الله أمس

مجلس التعاون الخليجي يدعو واشنطن إلى التراجع عن ضرب العراق

جدة - ا.ف.ب

□ رفضت دول مجلس التعاون الخليجي التهديد الاميركي بتوجيه ضربة للعراق ودعت واشنطن الاستماع إلى نصائح حلفائها العرب والتخلي عن القيام باي عمل عسكري ضد هذا البلد.

وقال الوزير العماني المسئول عن الشئون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله الذي تتولى بلاده رئاسة المجلس حاليا في تصريح صحافي ادلى به خلال توقف قصير بين اجتماعين لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي: «نحن نرفض جميعا اي عمل عسكري اميركي ضد العراق».

واضاف «نتطلع لموقف عربي واضح وقوي بهذا الشأن يصدر عن اجتماع مجلس الجامعة العربية الوزاري اليوم (الاربعاء) في القاهرة».

وكان الوزير العماني يشير الى الاجتماع الوزاري العربي لاعضاء الجامعة العربية المقرر في القاهرة اليوم الاربعاء وغداً الخميس.

وتابع بن علوي «الامم المتحدة هي المسئولة عن متابعة تنفيذ العراق لقرارات مجلس الامن ذات الصلة بأسلحة الدمار الشامل وغيرها»، داعيا العراق الى «ابداء التعاون التام مع الامم المتحدة بإعادة المفتشين الدوليين تمهيداً لرفع الحصار عن الشعب العراقي».

ويجتمع وزراء خارجية السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وعمان والبحرين منذ الاثنين الماضي في جدة لبحث التهديدات الاميركية بضرب العراق والوضع في الاراضي الفلسطينية.

وعلى سؤال بشأن ما اذا كانت دول مجلس التعاون قادرة على اقناع الرئيس الاميركي جورج بوش بالعدول عن تهديده بقلب نظام الرئيس صدام حسين، قال بن علوي: «دول مجلس التعاون والدول العربية ستعمل كل ما بإمكانها لمنع الحرب ضد العراق».

واضاف: «إن الولايات المتحدة صديقة للدول العربية ونرجو ان تستمع لاصدقائها ولنصائحهم في هذا الصدد». وبصدد اسلحة الدمار الشامل، قال: «نحن جميعا مع تدمير اسلحة الدمار الشامل»، في اشارة ضمنية الى الاسلحة النووية الاسرائيلية.

وكان بن علوي اكد يوم الاثنين الماضي لدى افتتاح اجتماع مجلس التعاون الخليجي «ان توجيه ضربة اميركية للعراق سيعمق روح العداء ضد الولايات المتحدة ويذكي مشاعر الانتقام والعنف في البلاد العربية والاسلامية».

وسبق ان ابدت دول مجلس التعاون الخليجي مراراً رفضها لأية ضربة اميركية ضد العراق مع دعوة بغداد في الوقت نفسه الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة والموافقة على عودة مفتشي الامم المتحدة.

وحول الوضع في الشرق الاوسط دعا بن علوي الدول العربية الى العمل على ضمان حماية للفلسطينيين.

واضاف: «على المجلس الوزاري للجامعة العربية ان يبذل المزيد من الجهود لوقف الغارات الاسرائيلية (ضد الفلسطينيين) وان يطلب من المجتمع الدولي ممارسة المزيد من الضغوط على اسرائيل».

وكان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي التقوا الاثنين الماضي في جدة نظيرهم الدنماركي بير ستيغ مولر الذي دعاهم الى اقناع الفلسطينيين بالموافقة على خطة السلام التي وضعها الاتحاد الاوروبي لحل ازمة الشرق الاوسط.

وتنص هذه الخطة على اقامة دولة فلسطينية في صيف 2003 بحدود مؤقتة على ان ترسم حدودها بشكل نهائي في يونيو/ حزيران 2005.

أمير كا تعرب عن أسفها لوقف المفاوضات

البشير يسحب وفد الحكومة من مفاوضات مشاكوس ويطلق يد الجيش

■ الوسط - وكالات

□ أمر الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير المفاوضين السودانيين الى مفاوضات مشاكوس بكينيا مع الجيش الشعبي لتحرير السودان بـ «العودة فورا الى الخرطوم»، واطلق يد الجيش في مواجهة المتمردين في الجنوب.

وقال وزير الاعلام السوداني الزهاوي ابراهيم ان الحكومة مازالت ملتزمة تماما بعملية السلام رغم تعليق المحادثات وفي الوقت ذاته قالت الولايات المتحدة انها تشعر بـ «خيبة امل شديدة» نتيجة قرار الحكومة السودانية بتعليق المشاركة في محادثات السلام.

وقال الرئيس السوداني في كلمة القاها خلال تأبين احد «شهداء توريت» في الخرطوم «اعلنا التعبئة العامة ووجهنا بتعليق المفاوضات وامرنا الوفد الى المفاوضات بالعودةالى الخرطوم فورا».

وقال البشير «اطلقنا يد الجيش في كل اتجاه واستخدام كل اسلحته لا حجر ولا حظر»،واضاف «علينا كلنا ان نتجمع في جوبا (كبرى مدن الجنوب) وننطلق من هناك الى توريت وكبويتا»، المدينتين الكبيرتين في ولاية شرق الاستوائية. وقد استولى المتمردون على توريت الاحد وعلى كبويتا مطلع يونيو/ حزيران.

وقال وزير الاعلام السوداني الزهاوي ابراهيم مالك لرويترز في الخرطوم ان الحكومة مازالت ملتزمة تماما بعملية السلام رغم تعليق المحادثات. ومن المقرر ان يجتمع لازاروس سومبيو وسيط محادثات السلام الليلة مع وفد الحكومة السودانية لبحث جدول زمني لاستئناف المحادثات.

واتهم سمسون كواجي المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان الحكومة بتبني معايير مزدوجة قائلا ان الخرطوم شنت هجمات خلال محادثات السلام.

وقال راديو السودان انه ليس ثمة ما يدعو الى استمرار محادثات السلام في هذه المرحلة بسبب لجوء المتمردين الى خيار التصعيد العسكري والسعي لضم مناطق لم تكن ضمن الولايات الجنوبية عند استقلال السودان عام 1956.

وقال محمد بشير سليمان المتحدث باسم القوات المسلحة الحكومية ان هناك حالة تعبئة للجنود لاستعادة توريت بعدما هاجم نحو تسعة الاف من المتمردين البلدة واجبروا اربعة الاف من القوات الحكومية على التقهقر.

وهذا هو اضخم انتصار يحققه المتمردون منذ استيلائهم في يونيو حزيران الماضي على بلدة كابويتا الاستراتيجية في الجنوب التي تقع على بعد 80 كيلومترا من الحدود مع كينيا.

من جانب آخر يبحث وزراء الخارجية العرب تعيين مبعوث خاص للسودان و قال الناطق باسم الامين للجامعة العربية هشام يوسف أمس الثلثاء ان وزراء الخارجية العرب الذي يبدأون اجتماعاتهم نصف السنوية في القاهرة اليوم الاربعاء سيناقشون امكانية تعيين مبعوث للامين العام للجامعة الى السودان اضافة الى تشكيل لجنة وزارية لمتابعة القضية السودانية.

وكان الامين العام للجامعة عمرو موسى قد اجتمع مع وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ليل امس الاثنين لمناقشة البند الخاص بالسودان على جدول اعمال المجلس الوزراي.

مجلس الكنائس العالمي و المانيا ينضمان الى معارضة الضربة

العراق ينظر الى التهديدات الأميركية بجدية كبيرة ويستعد للدفاع عن أراضيه

■ عواصم - المحرر السياسي

□ أعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يوم أمس الثلثاء للصحافيين في ختام محادثات مع امين عام الامم المتحدة كوفي انان على هامش قمة الارض في جوهانسبرغ، ان العراق ينظر الى التهديدات الاميركية للعراق «بجدية كبيرة» مؤكدا «اننا نستعد للدفاع عن بلادنا». الا ان عزيز الذي يترأس وفد بلاده الى قمة الارض كرر في تصريح صحافي ما قاله الاثنين من ان العراق «يبقى جاهزا للتعاون مع الامم المتحدة» في اطار تسوية شاملة «تبحث في جميع المسائل بشكل متوازن وعقلاني». مضيفا انه تبادل مع انان «مشاعر القلق المشروعة ازاء الوضع» الحالي. وتابع عزيز «كما قلت للامين العام، اذا كان هناك من يملك حلا سحريا» يتيح معالجة كل هذه المسائل «فنحن مستعدون للتعاون ولشرح موقفنا بشكل عقلاني» مضيفا انه «سيبقى على اتصال» بأنان.

من جهتها قالت المتحدثة باسم الامم المتحدة هيوا جيانغ في بيان مقتضب ان «اللقاء يأتي في اطار حوار متواصل بين الامم المتحدة والسلطات العراقية بهدف التوصل الى اتفاق حول عودة المفتشين الى العراق الامر الذي سيؤدي بدوره الى حل شامل يتضمن رفع العقوبات». وكان عزيز اعتبر أمس الأول الاثنين ان «قضية المفتشين ليست المشكلة الوحيدة. فالعقوبات والعدوان المتواصل والتهديدات بشن حرب، كل هذه المشكلات مطروحة على طاولة البحث».

من جهة أخرى، طلب المجلس المسكوني للكنائس، الذي يضم الكنائس البروتستانتية والانغليكانية والارثوذكسية في العالم، من الولايات المتحدة أمس العدول عن مشروعاتها لشن هجوم عسكري على العراق. وعبر المجلس المسكوني في بيان تبنته لجنته المركزية المنعقدة في جنيف ليل الاثنين عن «انشغاله وقلقه الشديد» ازاء المخططات الاميركية لقلب النظام العراقي.

وجاء في البيان «ينبغي على الولايات المتحدة التراجع عن التهديدات العسكرية ضد العراق» وعلى حلفاء الولايات المتحدة «مقاومة الضغط للمشاركة في ضربات عسكرية وقائية ضد دولة تتمتع بالسيادة بذريعة شن حرب على الارهاب».

ودعت المنظمة المسيحية في الوقت نفسه العراق للامتثال لمطالب المجتمع الدولي عبر تدمير اسلحة الدمار الشامل وضمان «الاحترام الكامل للحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع مواطنيه».

ورأى المجلس المسكوني ان «على بغداد ان تحترم قرارات الامم المتحدة وتسمح للمفتشين بمراقبة تعطيل كل اسلحة الدمار الشامل».

وعبر عن قلقه من «النتائج السلبية» المترتبة عن الحرب ضد الارهاب، ورأى أن على الحكومة الاميركية ان ترد على الارهاب «ضمن حدود القانون الدولي وفي اطار احترام حقوق الانسان». وكان ممثلون عن الكنائس في كل من الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وجهوا في وقت سابق رسالة مشتركة الى واشنطن طالبوا فيها بعدم اتخاذ اي تدبير ضد الرئيس صدام حسين لا يتوافق مع قرارات مجلس الامن الدولي.

وعلى الصعيد نفسه أفادت الصحف الروسية أمس الثلثاء ان روسيا «لم تعد العراق بشيء» وذلك لمناسبة زيارة وزير الخارجية العراقي ناجي صبري الى موسكو وذلك لتفادي الاساءة الى علاقاتها مع واشنطن.

وعلى صعيد المعارضة الدولية للحرب على العراق اعتبر وزير الدفاع الألماني بيتر ستروك في مقابلة تلفزيونية أن أي هجوم قد تشنه الولايات المتحدة على بغداد بدون قرار من الأمم المتحدة سيكون معارضا للقانون الدولي.

واعتبر ستروك أن رئيس مجلس النواب الألماني فولفغانغ ثيرس كان على صواب عندما اعتبر أن مشاركة ألمانية في تدخل من هذا القبيل ستكون معارضة للدستور الألماني. ويمنع الدستور الجيش الألماني من المشاركة في حرب هجومية، حيث ينص البند 26 من الدستور على أن أعمال الاستعداد لحرب عدوانية غير دستورية.

وانتقد بيتر ستروك بشدة انعدام الاتصال بين الولايات المتحدة والحلف الأطلسي وقال «إننا لا نعرف مع الأسف أكثر مما تتناقله الصحف». وأضاف انه ليس لدى الحكومة الألمانية معلومات من شأنها أن تبرر تدخلا عسكريا في العراق وأن ألمانيا ليس بحوزتها أدلة على أن الرئيس العراقي صدام حسين يعتزم الاعتداء على بلد آخر ولا على أنه يملك أسلحة دمار شامل.

في هذه الأثناء بدأت في بغداد امس أعمال الجلسة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي في دورته الـ 42 بمشاركة ممثلين عن 19 دولة لمناقشة التهديدات الأميركية الأخيرة ضد العراق.

وفي كلمته الافتتاحية طلب عزة إبراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية من ممثلي الدول العربية الخروج بموقف عربي موحد «يتقدم خطوات على ما حققته قمة بيروت» نهاية مارس/آذار الماضي.

كما دعا المؤتمرون إلى الوقوف خلف الشعب الفلسطيني وانتفاضته ضد الاحتلال الإسرائيلي، والوقوف بجانب سوريا ولبنان ضد أي تهديد أميركي إسرائيلي. وأضاف «إن على الأمة العربية أن تقف بصلابة ضد أي عدوان سواء كان على العراق أو غيره من أمة العرب وفق ميثاق الجامعة العربية».

من جانبه طالب رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس المجلس الوطني السوداني أحمد إبراهيم الطاهر في كلمته واشنطن أن «تكف يدها ولسانها عن هذه الأمة، فليس هنالك مصلحة للشعب الأميركي في تعميق روح العداء مع العراق والوطن العربي والإسلامي».

وفي كلمته أكد رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي أن بلاده لن تخيفها التهديدات الأميركية، وقال إن العراق على استعداد لمواجهة أي هجوم.

وتشارك في المؤتمر وفود من الأردن ومصر وموريتانيا والمغرب وجيبوتي والصومال واليمن وقطر وسلطنة عمان والإمارات وسورية والجزائر والسودان ولبنان وتونس وفلسطين وليبيا إضافة إلى العراق، في حين تغيبت السعودية والكويت والبحرين.

الخليج ... والمحيط

عمرو موسى:
الحرب ضد الإرهاب تحتاج لدبلوماسية قانونية

القاهرة

□ قال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس ان الحرب ضد الارهاب تحتاج الى استخدام السبل الدبلوماسية والقانونية ايضا بالاضافة الى العمليات العسكرية.

ويخشى العرب ان توسع الولايات المتحدة حربها ضد الارهاب من افغانستان الى العراق الذي تتهمه واشنطن بتطوير اسلحة للدمار الشامل.

وقال موسى في بيان بمناسبة الذكرى السنوية لهجمات 11 سبتمبر/ ايلول ان محاربة الارهاب هو عمل متناسق ومتواصل لمحاربة اسباب التطرف والاحباط ومحاصرته بالوسائل الدبلوماسية والقانونية كافة.

وكرر موسى التعبير عن ادانة الجامعة العربية لهجمات 11 سبتمبر لكنه قال انه يجب عدم الخلط بين الارهاب وبين المقاومة المشروعة للاحتلال.

وقال إن الجامعة العربية ترفض الخلط عن عمد أو دون قصد بين ظاهرة الارهاب الدولي المرفوضة دوليا وبين رفض الشعوب للاحتلال الاجنبي .

وزراء الخارجية العرب يجتمعون اليوم

القاهرة

□ يجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة اليوم الاربعاء بينما تلوح في الافق نذر ضربات عسكرية وتكهنات بعمليات تقسيم تهدد مناطق من العالم العربي. وقالت مصادر بالجامعة العربية أول أمس ان اجتماعات مجلس وزراء الخارجية ستشهد حضورا مكثفا لبحث قضايا ستتصدرها التهديدات الاميركية في ضرب العراق والاطاحة بالرئيس صدام حسين واوضاع الفلسطينيين المتدهورة واحتمال انفصال جنوب السودان وفقا لاتفاق مشاكوس للسلام. وقالت المصادر انه من المقرر أن يحضر 19 وزير خارجية من 22 دولة عضو الجامعة العربية الاجتماعات التي تعقد مرتين سنويا. ولم تعلن تونس والبحرين والمغرب مستوى تمثيلها.

وعلق المتحدث باسم الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، هشام يوسف على الاجتماع ان الاجتماع عادي لكن الاوضاع غير عادية

الرئيس التونسي يتلقى رسالة خطية من نظيره الباكستاني

تونس

□ تلقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة خطية من نظيره الرئيس الباكستاني بروييز مشرف، سلمها له ليلة امس وزير العلوم والتكنولوجيا والمبعوث الخاص للرئيس الباكستاني عطاء الرحمان إلى الرئيس التونسي.

وأعلن الوزير الباكستاني عقب اجتماعه مع الرئيس التونسي أن الرسالة الخطية تتضمن مقترحا لانشاء صندوق لتنمية العلوم وتطوير التكنولوجيا على الصعيد الاسلامي ،واقامة مراكز نموذجية في المنطقة الاسلامية، والاستفادة من الكفاءات العلمية والهندسية داخل منظمة المؤتمر الاسلامي وفي المهجر. واعتبر في تصريحه أن البلدان التي استثمرت في المعرفة حققت تقدما مهماً، معربا في الوقت نفسه عن تطلع بلاده لخدمة قضية التكنولوجيا والبحث العلمي في العالم الاسلامي.

القذافي يقرر التفرغ للشأن الإسلامي و الأفريقي

طرابلس

□ اكد الزعيم الليبي معمر القذافي أمس انه قرر التفرغ للشأن الاسلامي والافريقي بهدف «اخراج العالم الاسلامي من قفص الاتهام»، في اشارة الى موضوع الارهاب.

وقال الزعيم الليبي في مقابلة مع مراسلة وكالة فرانس برس: «انني تخليت عن الشأن الليبي نهائيا وسأتفرغ لمهمات استراتيجية ودولية في محاولة لاخراج العالم الاسلامي من قفص الاتهام والحيلولة دون قيام حرب صليبية جديدة».

وقال انه يسعى بهذا الغرض الى تشكيل «تجمع اسلامي عالمي على غرار تجمع جوهانسبرغ (لقمة الارض)، على ألا يكون مقتصرا على الحكومات وقادة الدول الاسلامية، بل تتواجد فيه فعاليات العالم الاسلامي والعربي».

واضاف: «ان المهمة الاخرى التي سأتفرغ لها هي الفضاء الافريقي، وهي مهمة غير سياسية، فسياسة الفضاء الافريقي يتولاها الاتحاد الافريقي، ولكن سأحاول ربط النهر الصناعي العظيم في ليبيا مع الانهار الطبيعية الافريقية من النيل الى بحيرة تشاد». ودشنت ليبيا النهر الصناعي العظيم عبر جر المياه الجوفية من الصحراء لتزويد المدن الساحلية بالمياه.

وقال ان مثل هذه المشروع «سيحدث توازنا بيئيا واستقرارا بشريا وهو يحتاج الى سلام واستقرار وتموين يجب ان يساهم فيه جهد دولي».

وقال ان هدفه «منع زحف الافارقة الى اوروبا، وتحويل الصحراء الى جنة».

حزب الله: حرب اميركا ضد العراق إرهاب

بيروت

□ قالت جماعة حزب الله اللبنانية أمس ان اي هجوم اميركي على العراق هو عمل من اعمال «الارهاب» يهدف الى فرض السيطرة على موارده النفطية. ورفض نعيم قاسم نائب الامين العام لحزب الله مزاعم الولايات المتحدة بأن بغداد تسعى لامتلاك اسلحة للدمار الشامل وقال انها ذرائع لمهاجمة العراق. واضاف في كلمة ان «العدوان الاميركي» على العراق ارهاب واحتلال مرفوض بشكل قطعي.

وتابع ان الهدف ليس تحقيق انتصار معنوي لمصلحة الشعب العراقي ولكن الارهاب دائما يصب في مصلحة اسرائيل وفي ان تصل الولايات المتحدة الى آبار النفط. وأشار قاسم الى ان محادثات السلام في الشرق الاوسط لم تؤد الى نتيجة ودعا الدول العربية لارسال اسلحة للفلسطينيين لمساعدتهم في الانتفاضة. كما دعا الى مساعدة الفلسطينيين بالمال والاسلحة والدم وليس بمجرد الاقوال.